[365] أنت الذي قسما لولا علاك لما كلت لدى النحر عن نحر الذبيح مدى 5 ولا غدا شمل يعقوب النبي مع الصديق مشتملا من بعد طول مدى ألية بك لولا أنت ما كشفت * مسرة الأمن عن قلب النبي صدى ولا غدت عرصات الكفر موحشة * يبكي عليهن من بعد الأنيس صدى (1) يا من به كمل الدين الحنيف وللاسلام * من بعد وهن ميله عضدا وصاحب النص في خم وقد رفع النبي على رغم العدا عضدا 10 أنت الذي اختارك الهادي البشير * أخا وما سواك ارتضى من بينهم أحدا أنت الذي عجبت منه الملائك في * بدر ومن بعدها إذ شاهدوا أحدا وحق نصرك للاسلام تكلؤه * حياطة بعد خطب فادح وردى ما فصل المجد جلبابا لذي شرف * إلا وكان لمعناك البهيج ردا يا كاشف الكرب عن وجه النبي لدى * بدر وقد كثرت أعداؤه عددا 15 استشعروا الذل خوفا من لقاك وقد * تكاثروا عددا واستصحبوا عددا ويوم عمرو بن ود العامري وقد * سارت إليك سرايا جيشه مددا أضحكت ثغر الهدى بشرابه وبكت * عين الضلال له بعد الدما مددا وفي هوازن لما نار ها استعرت * من عزم عزمك يوما حرها بردا أجرى ؟ ؟ صوبا من دمائهم 20 هدرا وأمطرتهم من أسهم بردا (2) أقدمت وانهزم الباقون حين رأوا * على النبي محيطا جحفلا لبدا (3) لولا حسامك ما ولوا ولا اطرحوا * من الغنائم مالا وافرا لبدا (4) إلخ * (الشاعر) * أبو الحسن علاء الدين الشيخ علي بن الحسين الحلي الشهيفي (5) المعروف بابن

_____ (1) الصدى: نوع من البوم يأوي إلى الأماكن الخربة المظلمة ويسمى أيضا: الهامة. (2) ثلج جامد ينزل من ؟ ؟ يسمى حب الغمام وحب المزن (3) لبد القوم بالرجل: لزموه وأطافوا به. (4) لبد بضم اللام أي الكثير الجم. (5) لم تعرف وجه هذه النسبة ونجد في ضبطها اختلافا في النسخ بين الشهيفى، والشفهينى، والشهفينى، والشفهى، والشهيفينى. * _____